

# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/Business](http://www.alanba.com.kw/Business)

«الأخبار» تحصل على وثيقة تحليل وزير المالية للأوضاع المالية للدولة

## أنس الصالح يقود أخطر مرحلة مالية للكويت

محمود فاروق

حصلت «الأخبار» على وثيقة أعدها وزير المالية أنس الصالح عن الأوضاع المالية الحالية والمستقبلية للدولة، ويبدو أن الوزير الذي يعتبر حديث العهد بالوزارة نسبياً يقود أخطر مرحلة لعادة التوازن للسياسة المالية للكويت قبل وقوع الفاس بالراس ودخول الكويت في عجز مالي.

ويبدأ أن الصالح مقنعا بالأرقام والإحصاءات التي قدمها للبرلمان، حيث يدبر الوزير حملته لاقتناع النواب بضرورة وقف نزيف زيادة الرواتب وخفض الدعم عن السلع.

ورغم أن المهمة صعبة لكن الوزير يبدو واثقا من خطواته لأنه يستند من تقارير دولية ومحلية تبين خطورة الوضع.

وكشف تحليل وزير المالية عن الأوضاع الاقتصادية والمالية والتدبيرة لمشروع ميزانية السنة المالية الحالية 2015/2014 عن خطورة استمرار الوضع الحالي للموازنة العامة للدولة معتمداً على مصدر واحد للإيرادات تقريباً، وكذلك خطورة استمرار قيام الدولة بالإنفاق عند المستويات الحالية دون محاولة لترشيد جوانب كثيرة من الإنفاق بصفة خاصة على أشكال الدعم المختلفة.

ويشير الوزير في تحليله إلى أن الآثار التي يمكن أن تترتب على عدم التصدي لاختلالات الموازنة العامة جوهرية إلى الحد الذي قد تلجأ فيه الدولة إلى خيارات خطيرة للتعامل مع مستويات العجز المتوقع في المستقبل.

ويوضح الوزير أن الإنفاق العام للدولة في حاجة إلى ترشيد من خلال سبل متعددة أهمها:

– وقف الاتجاه الحالي نحو رفع المرتبات بحيث يبني على أسس اقتصادية ومالية سليمة.

– البحث عن صيغة مناسبة للزيادة في المرتبات والأجور تحافظ على القوة الشرائية لدخول العاملين في الدولة من جانب وتخفف الضغوط على الميزانية من جانب آخر.



الوزير الصالح يقود بقاءه أهم مرحلة من مراحل السياسة المالية للكويت فهل يتخطى التحديات؟ (هاني الشمري)

### وزير المالية يضع خارطة طريق

### زيادة الاستثمارات

### وخفض الدعم

### ووقف زيادة

### الرواتب

### الضرائب آتية لرفع

### الإيرادات.. وإعادة

### تقييم أسعار

### السلع والخدمات

### ملياراً دينار زيادة

### إيرادات الميزانية

### المقبلة جميعها

### من النفط

### ألف دينار تراجع

### نصيب كل كويتي

### من الناتج

– وضع آلية لتوجيه الدعم نحو المستحقين الحقيقيين له، مع المحافظة على ضمان تخفيف تكلفة المعيشة عن الفئات محدودة الدخل.

### تعزيز الإيرادات

اما فيما يتعلق باليات تعزيز الإيرادات غير نفطية فقال الوزير ان ذلك يتم من خلال

– إعادة هيكلة الضرائب الحالية بما يساعد على تحقيق التنوع المناسب للإيرادات.

– إعادة تقييم أسعار السلع والخدمات العامة والرسوم التي تتقاضها الدولة لها بحيث تتقارب من تكلفتها الحقيقية، مما يضمن ذلك رفع مستويات الإيرادات غير نفطية ويضمن الاستقرار في ذلك البند.

### تحديات الموازنة

ويقول الوزير ان المالية العامة للدولة تواجه عدة تحديات أهمها:

– استمرار زيادة المصروفات الجارية على النحو الذي يؤدي إلى إضافة اعباء دائمة يكون التخلص منها مكلفاً للغاية.

– تزايد الإنفاق على الدعم.

– استحالة استدامته الإنفاق على المرتبات وما في حكمها بمعدلات نمو الحالية.

– مخاطر تزايد العجز الاكتواري.

– تزايد تحديات النفط والغاز الصخري على

الإيرادات النفطية. – ارتفاع كفاءة استخدام الطاقة في الاقتصادات المتقدمة.

### ملامح الموازنة الجديدة

وعن ملامح الموازنة الجديدة بين الوزير أن الإيرادات ميزانية الوزارات والادارات الحكومية والمتوقع تحصيلها خلال السنة المالية 2015/2014 قدرت بمبلغ 20,07 مليار دينار بزيادة 1,97 مليار دينار عن تقديرات السنة المالية 2013/2014 أي بنسبة 10,90٪، فيما بلغت تقديرات الإيرادات النفطية 18,81 مليار دينار بزيادة 1,92 مليار دينار عن تقديرات السنة الماضية بنسبة 11,39٪، إذ تساهم الإيرادات النفطية بـ 93,71٪ من الإيرادات الإجمالية المقدره للسنة المالية 2015/2014 بينما كانت مساهمتها في الإيرادات الإجمالية المقدره للسنة المالية الماضية 93,30٪.

اما المصروفات فقد قدرت بـ 21,68 مليار دينار موزعة على ابواب الميزانية الخمس، الاول المرتبات الحكومية 5586 مليون دينار بزيادة 7,5٪، الثاني المستلزمات السلعية 3917 مليون دينار بزيادة 1,1٪، الثالث وسائل النقل 389,4 مليون دينار بانخفاض 17,363٪، الرابع المشاريع الإنشائية 1758 مليون دينار بانخفاض 20,1٪، الخامس المصروفات المختلفة 10,13 مليار دينار بزيادة 772 مليون دينار. وبناء على ما سبق ذكره انفا فإنه من المتوقع أن يقدر

العجز في ميزانية الوزارات والادارات الحكومية 6632 مليون دينار بنهاية السنة المالية 2015/2014.

### تراجع نصيب الفرد

ويستعرض الوزير أنس الصالح توقعات صندوق النقد الدولي للمتغيرات الاقتصادية بالكويت خلال الفترة من 2013 حتى 2019. إذ يقول: من المتوقع أن يتزايد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من 20,6 مليار دينار إلى 25,1 مليار دينار في 2019 أي بعد حوالي 5 سنوات، اما بالنسبة للناتج الإجمالي بالأسعار الجارية فمن المتوقع أن يتزايد من 51,5 مليار إلى 59,3 مليار دينار في 2019، وبناء على زيادة النمو السكاني المتوقع بالكويت فإنه يتوقع أن يتراجع نصيب الفرد من الناتج بالأسعار الجارية من حوالي 13 ألف دينار إلى 12 ألف دينار في 2019.

### الاستثمار المحلي

ويشير الوزير إلى التزايد المتوقع في الاستثمار المحلي بالكويت كنسبة من الناتج المحلي من 16,4 في 2013 إلى 25,6٪ في 2019 في الوقت الذي يتراجع فيه الإحراز الوطني كنسبة من الناتج من 55,2٪ إلى 50,7٪ في 2019. كما متوقع ان يظل معدل التضخم عند مستويات منخفضة وأن ترتفع من 2,7٪ إلى 4٪ في المتوسط بين 2015-2019، فيما ستظل معدلات البطالة عند مستوى 2,1٪ حتى 2019.

### بزنس رمضاني

## .. ورب ضارة نافعة

إعداد: محمود فاروق

تعرض 'الأخبار' زاوية يومية خلال شهر رمضان، يكتبها المسؤولون في القطاعات المختلفة كاستراحة يومية يتذكرون خلالها عبراً من الأزمة المالية في 2008 الأكبر تاريخياً والمستمرة تبعاتها حتى الآن. إذ يجيبون عن أسئلة حول ذكرى الأزمة والعبر الاقتصادية منها، والدروس التي تركتها فيهم.



المواجهة التداييات التي خلفتها الأزمة المالية العالمية، فقد اتخذت السلطات التشريعية في البلاد عدة إجراءات يأتي في مقدمتها إصدار قانون ضمان الودائع في البنوك الكويتية وفروع البنوك الأجنبية العاملة في الكويت. كما قامت السلطات الرقابية ممثلة بينك الكويت المركزي، باتخاذ عدد من الإجراءات وإصدار العديد من التعليمات الرقابية منها تخفيض سعر الفائدة ورفع الحد الأقصى لسقف الإقراض لدى البنوك المحلية والعديد من الإجراءات التي ساهمت إلى حد بعيد في تقليل الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية.

وفي إطار تحليل أسباب الأزمة المالية العالمية والكشف عن وزن كل منها في حمل حدوث هذه الأزمة نستطيع الإشارة إلى بعض الدروس التي من الممكن الاستفادة منها مستقبلاً ولعل أولها هو أننا يجب أن نكون دائماً مستعدين لحدوث الأزمات وعلى وجه الخصوص عندما يمر الاقتصاد العالمي بفترة ركود طويلة، فالأزمات هي دوماً نتيجة تراكم أخطاء وقد يتم التساهل مع الأخطاء في أوقات الانتعاش الاقتصادي، ولكن هذه الأخطاء تتراكم ومن ثم تتعاظم الحاجة إلى تصحيح كبير وتكون الأزمة فرصة لمثل هذا التصحيح، ولعل ما حدث مع بعض شركات الاستثمار هو أبسط مثال لهذا التحليل.

وتمهة دروس أخرى مستفادة من الأزمة المالية ألا وهي ضرورة وجود هيكل رقابي محكم لدى جميع المؤسسات المالية المصرفية تتفاعل من خلاله جميع الجهات الرقابية داخل المنشأة ومنها إدارة المخاطر والتدقيق الداخلي وكذلك إدارات الالتزام بتطبيق التعليمات الرقابية.

إلهام محفوظ  
الرئيسة التنفيذية بالإدارة  
البنك التجاري الكويتي

مرت أكثر من 6 أعوام على الأزمة المالية العالمية التي طالت عددا كبيرا من اقتصادات الدول المتقدمة وفي مقدمتها الاقتصاد الأميركي وامتدت إلى الأسواق الأوروبية في لندن وفرنسا وغيرها ولم تسلم الأسواق الآسيوية أيضاً من استحقاقها.

ويعيدنا عن استعراض أسباب الأزمة المالية والتأثيرات التي خلفتها على الاقتصاد العالمي التي باتت أسبابها معروفة للجميع، التي نجم عنها إفلاس العديد من المؤسسات المالية والاستثمارية، كما سجلت البورصات العالمية والعربية والخليجية تراجعاً في مؤشراتنا ووصلت هذه الخسائر إلى أرقام كبيرة.

وفي خضم تلك التطورات قامت السلطات النقدية والمالية في دول العالم باتخاذ مبادرات عدة للتعامل مع الأزمة كان أبرزها اتجاه البنوك المركزية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الآسيوية والدول العربية والخليجية إلى تخفيض أسعار الفائدة وضخ الأموال في وحدات القطاع المصرفي والمالي.

ولكون الاقتصادات العربية والخليجية مرتبطة بالنظام الاقتصادي العالمي سواء من خلال بعض الاستثمارات المالية أو من خلال رباط تصدير النفط إلى الأسواق الأميركية والأوروبية والآسيوية، فإنها لم تكن بمنأى عن التطورات والأحداث المتلاحقة التي صاحبت الأزمة المالية العالمية، فقد أُلقت الأزمة المالية العالمية بظلالها على أسواقنا العربية وبدأت السلطات النقدية والمالية في اقتصادات العالم العربي تبحث عن السبل الخفيلة بالتغلب على هذه الأزمة المالية العالمية.

ورب ضارة نافعة، فالأزمة المالية العالمية قد أثارَت أيضاً مسألة إعادة النظر في حجم استثمار فائض السيولة المالية العربية وطنياً وإقليمياً وعربياً بهدف تنويع مصادر الدخل والبعيد عن تركيز المخاطر في أسواق اهتزت مكانتها إبان الأزمة المالية.

## طموح وطمع.. قصة صعود نجم «أرابتك» وأفوله

بخيارات السياسات الأوسع للحكومة والأسرة الحاكمة وهذه الأمور لا تعلن على الملأ عموماً. فالتكثير يحدث بعيداً عن أنظار الناس».

التفاصيل على موقع 'الأخبار' الإلكتروني.

دبي - رويترز: من برج يرتفع 59 طابقاً في أبوظبي يطل مقر شركة أرابتك للبناء على الخليج صوب بلاد الشرق الأوسط وآسيا التي تأمل الشركة أن تتوسع فيها.

ويقف البرج رمزاً لطموحات الشركة وكيف واجهت الواقع الصعب. كانت أرابتك وافقت العام الماضي على استخراج البرج بكامله ليكون قاعدة لها تعمل انطلاقاً منها على تنويع نشاطها ليمتد إلى قطاعات النفط والكهرباء والبنية التحتية والعقارات وتتسع لآلاف العاملين الذي سينضمون للشركة مستقبلاً بل ولشركائها في مشروعات المستقبل.

لكن الشكوك تكتنف الآن جانبا كبيرا من هذا التوسع المنشود. وأدى تدهور العلاقات بين رئيس أرابتك التنفيذي وإحدى الشركات الاستثمارية الكبرى التابعة للدولة إلى استقالته المفاجئة وأنهاير قيمة أسهم الشركة الشهر الماضي. وبدأت أرابتك مراجعة خططها. وأثرت مشاكل الشركة المعقدة في بورصة دبي على سوق الأسهم عموماً وكان لها دور محو 30 مليار دولار من القيمة السوقية خلال ثمانية أسابيع فحسب وأثارت علامات استفهام حول القواعد المنظمة للشركات وقواعد الإفصاح في دولة الإمارات.

ويكشف الصعود الصاروخي والهبوط السريع لأرابتك ورئيسها التنفيذي السابق حسن اسميك عن بعض المخاطر التي تواجه قطاع الأعمال في الخليج وتمثل في السرية التي تكتنف حملة الأسهم من مؤسسات الدولة وسلطة الإدارة التي تعتمد في جانب منها على العلاقات الشخصية.

وقال جيم كرين الخبير في شؤون الخليج لدى معهد بيكر للسياسات العامة بجامعة رابن في الولايات المتحدة «تشير ورطة أرابتك إلى نقاط ضعف هيكلية في بيئة الأعمال بالامارات والمنطقة بشكل عام». وقال إن الأعمال في الامارات تتمتع بالتنافسية والحيوية لكنها مدفوعة بعلاقات شخصية غير شفافة وبالنفوذ السياسي. وأضاف «متوقع من الشركات أن تلتزم



رحلة طيران في أقل من ساعتين

## رحلات طيران من نيويورك إلى بكين خلال ساعتين فقط

مدحت فاخوري

بين المدن الكبرى مثل لندن إلى سيدني أو نيويورك إلى بكين في فترة زمنية وجيزة وهي ساعتان وربما أقل. في حين سيظل المسافرون من الطبقة العامة من مسافري الدرجة السياحية الاقتصادية يواجهون متاعب السفر وطول فترة السفر بسرعة 500 ميل في الساعة في حين سيسافر الأثرياء بسرعة تفوق ذلك بثمانين مرات، حيث أنهم سيسافرون خلال الغلاف الجوي تروسفير وهي

طبقة من طبقات الغلاف الجوي حيث تكون الجاذبية الأرضية أقل بكثير من درجة الغلاف الجوي، مما سيجعلهم يسافرون بسرعة وبسلاسة ليصلوا إلى وجهات سفرهم البعيدة. وسيطلق عليها الرحلة «شبه المدارية»، وسيؤدي هذا الأسلوب الجديد في السفر إلى حدوث تغيير جذري في السفر على خلاف طائرات ركاب اليوم «دون المدارية» التي تقلع وتهبط في المدرج ولكنها تتطلب على

الأرجح تخصيص «موانئ» في الفضاء لتجنب تعطيل التدفق المستمر للطائرات في المطارات الرئيسية. جاء ذلك عن الرحلة «شبه المدارية» في أحدث تقرير للثروة، وهو تحليل يصدر سنوياً من قبل لندن نايت فرانك للاستشارات والذي يرصد توجهات «الأفراد الأغنياء جداً». ووفقاً للتقديرات حسب التقرير فإنه سيتم اختبار الرحلة عام 2017 على أن يتم إطلاقها عام 2020.

وهناك لاعبان رئيسيان في هذا النوع من الطائرات للرحلات شبه المدارية، الأولى هي شركة X-Cor والتي ستكلف المسافر على متن رحلاتها ذات المسافر الواحد قيمة 95 ألف دولار، والثانية هي شركة Virgin Galactic، والتي ستكون تكلفة المسافر 250 ألف دولار للسفر على رحلاتها ذات الـ 6 مسافرين، وكلتاهما من المتوقع أن نعلننا عن ذلك في غضون العامين القادمين.



المبنى الرئيسي لشركة أرابتك في أبوظبي حيث تدور أغلب القصص